

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة مخاطر



عنوان البحث

تأثير تطبيق إدارة المخاطر على الأداء المالي للشركات
بالتطبيق على شركة الراجحي

The impact of applying risk management on the financial performance
of companies

By applying to Al Rajhi Company

إعداد الطالب/

سلطان عبدالله المحيمد

2021202108

إشراف/

د.الفصيل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميدأوشن

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير تطبيق إدارة المخاطر على الأداء المالي للشركات، وذلك من خلال دراسة حالة مصرف الراجحي في المملكة العربية السعودية. تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي تلعبه إدارة المخاطر في حماية الموارد المالية وتعزيز استقرار وربحية المؤسسات المالية، لا سيما في ظل بيئة اقتصادية تتسم بعدم اليقين والتغير المستمر.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل البيانات المالية الخاصة بالمصرف، إضافة إلى جمع البيانات من خلال استبانة موجهة للعاملين في إدارات المخاطر والمالية. وتناولت الدراسة ثلاثة أنواع رئيسية من المخاطر: المخاطر التشغيلية، والمخاطر الائتمانية، والمخاطر السوقية، وتم قياس أثر إدارتها على مؤشرات الأداء، ونسبة السيولة (ROE)، والعائد على حقوق الملكية (ROA) المالي مثل العائد على الأصول.

توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة تطبيق إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي في مصرف الراجحي. كما تبين أن وجود نظام متكامل لإدارة المخاطر يسهم في تعزيز الاستقرار المالي وتقليل التقلبات في الأداء.

وتوصي الدراسة بأهمية تطوير أدوات تقييم المخاطر ورفع كفاءة العاملين في هذا المجال، بالإضافة إلى تعزيز التكامل بين إدارات المخاطر والإدارات المالية لتحقيق نتائج أكثر فاعلية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، الأداء المالي، مصرف الراجحي، المخاطر التشغيلية، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية.

شكر وتقدير

أقدم بـخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة ميدأوشن لما وفرتة من بيئة علمية محفزة وداعمة، أسهمت بشكل كبير في إتمام هذا البحث. كما أخص بالشكر والتقدير أعضاء هيئة التدريس في قسم [اكتب اسم القسم]، الذين لم يخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم القيّمة خلال مراحل إعداد هذا البحث.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى مشرف البحث

د.الفیصل عبد الحمید. د.فايز جراد

، لما قدمه من دعم علمي وملاحظات بناءة كان لها الأثر الإيجابي في توجيه مسار البحث نحو الأفضل.

كما أعبر عن امتناني لكل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إنجاز هذا العمل، من باحثين وممارسين في مجال إدارة المخاطر والطوارئ، وكذلك للجهات المحلية في مدينة الطائف على تعاونهم ومعلوماتهم القيّمة.

راجياً من الله أن يحقق هذا العمل الفائدة المرجوة، وأن يكون إضافة علمية نافعة في مجال إدارة الكوارث والطوارئ.

الباحث

فهرس المحتويات :

المستخلص	2
شكر وتقدير	3
فهرس المحتويات :	4
جدول الأشكال:	5
قائمة الجداول:	5
مصطلحات البحث:	6
مصطلحات البحث:	6
الفصل الأول	7
المدخل العام للبحث	7
مقدمة:	7
مشكلة الدراسة:	8
أهمية الدراسة:	8
أهداف الدراسة:	9
تساؤلات الدراسة	10
أولاً: السؤال الرئيسي للدراسة	10
ثانياً: الأسئلة الفرعية للدراسة	10
فروض الدراسة:	10
ثالثاً: الفرضية الرئيسة للدراسة	11
رابعاً: الفرضيات الفرعية	11
: نموذج البحث (النموذج المفاهيمي)	11
خلاصة المدخل العام للبحث:	12
الفصل الثاني	13
الإطار النظري و الدراسات السابقة	13
مقدمة الإطار النظري والدراسات السابقة:	14
الدراسات السابقة:	14
المنطلقات النظرية للدراسة:	16
المنهجية وطرق البحث:	17
منهجية البحث وطرق البحث	17
أدوات الدراسة:	18
أدوات الدراسة:	18

19	حدود الدراسة:
19	حدود الدراسة:
20	خلاصة الدراسات السابقة:
21	المراجع:
22	المراجع:
23	مقدمة الاستبيان:
24	استبانة متغيرات البحث:

جدول الأشكال:

.....نموذج البحث	شكل (١-١)
------------------	----------------

قائمة الجداول:

مصطلحات البحث:

مصطلحات البحث:

1. إدارة المخاطر: (Risk Management)
هي عملية منهجية لتحديد وتقييم ومتابعة المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أنشطة المؤسسة، بهدف الحد من آثارها السلبية من خلال وضع استراتيجيات وخطط استباقية للتعامل معها.
2. الأداء المالي: (Financial Performance)
هو مقياس لمدى كفاءة وربحية الشركة في استخدام مواردها لتحقيق أهدافها، ويقاس عادة من خلال مؤشرات مثل العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، وصافي الربح.
3. المخاطر التشغيلية: (Operational Risk)
هي المخاطر الناتجة عن فشل العمليات الداخلية أو الأنظمة أو الموظفين أو الأحداث الخارجية غير المتوقعة، والتي قد تؤثر على استمرارية العمل أو تتسبب في خسائر مالية.
4. المخاطر الائتمانية: (Credit Risk)
هي احتمال عدم قدرة العملاء أو الأطراف المقابلة على الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه المؤسسة، مما يؤدي إلى خسائر مباشرة أو انخفاض في قيمة الأصول.
5. المخاطر السوقية: (Market Risk)
هي المخاطر الناتجة عن تقلبات في أسعار السوق مثل أسعار الفائدة أو أسعار الصرف أو أسعار الأسهم، والتي قد تؤثر على قيمة الأصول أو الإيرادات.
6. العائد على الأصول: (Return on Assets - ROA)
مؤشر مالي يقيس قدرة الشركة على تحقيق أرباح باستخدام أصولها الإجمالية، ويعبر عنه بنسبة مئوية.
7. العائد على حقوق الملكية: (Return on Equity - ROE)
مؤشر مالي يقيس العائد الذي تحققه الشركة على الأموال المستثمرة من قبل المساهمين، ويستخدم لقياس كفاءة استخدام حقوق الملاك في توليد الأرباح.
8. مصرف الراجحي: (Al Rajhi Bank)
أحد أكبر البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية، ويُعد من أبرز النماذج في تطبيق أنظمة إدارة المخاطر بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

الفصل الأول

المدخل العام للبحث

مقدمة:

في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة والتقلبات المالية العالمية، أصبحت إدارة المخاطر من العوامل الأساسية التي تسهم في استدامة الشركات وتعزيز قدرتها التنافسية. إذ لم تعد إدارة المخاطر تقتصر على مجرد تجنب الخسائر، بل أصبحت أداة استراتيجية تهدف إلى التعرف على التهديدات المحتملة وتحليلها ووضع الخطط الكفيلة بالتعامل معها

بفعالية. وتعد المؤسسات المالية، وعلى رأسها البنوك، من أكثر القطاعات عرضة للمخاطر التشغيلية والائتمانية والسوقية، الأمر الذي يتطلب وجود أنظمة فعالة لإدارة هذه المخاطر.

ومن بين البنوك الرائدة في المملكة العربية السعودية، يبرز مصرف الراجحي كأحد أهم المؤسسات التي تبنت مفاهيم متقدمة في إدارة المخاطر، بهدف تعزيز أدائها المالي وتحقيق الاستدامة في النمو والربحية. لذلك، فإن دراسة العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر والأداء المالي في شركة الراجحي تمثل أهمية كبيرة لفهم مدى تأثير سياسات إدارة المخاطر على مؤشرات الأداء المالي مثل الربحية، السيولة، والعائد على حقوق المساهمين.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل الكيفية التي يسهم فيها تطبيق منهجيات إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي للشركات، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على شركة الراجحي، والاستفادة من نتائجها في تقديم توصيات تدعم استراتيجيات المؤسسات المالية الأخرى في المملكة.

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات المالية، وخاصة البنوك، تحديات متزايدة في ظل البيئة الاقتصادية المتقلبة والضغوط التنظيمية والمنافسة المتنامية. ويُعد مصرف الراجحي من أبرز البنوك التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين النمو والاستقرار المالي، من خلال تبني أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر.

ورغم ما تبذله الشركات من جهود في تطوير أدوات وأساليب إدارة المخاطر، إلا أن العلاقة بين فعالية تطبيق إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي ما زالت محل جدل وتساؤل، خصوصاً من حيث مدى قدرة إدارة المخاطر على تقليل الخسائر وتحسين مؤشرات الربحية والكفاءة المالية.

لذا، تنبع مشكلة الدراسة من التساؤل التالي:

إلى أي مدى يؤثر تطبيق إدارة المخاطر على الأداء المالي في الشركات، وبشكل خاص في مصرف الراجحي؟

وتفرعت من هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية تتعلق بأثر إدارة كل من المخاطر التشغيلية، والائتمانية، والسوقية على مؤشرات الأداء المالي المختلفة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

1. الإسهام في الأدبيات العلمية: تقدم هذه الدراسة إضافة معرفية إلى الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر وربطها بالأداء المالي، من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين متغيرات نوعية (مثل إدارة المخاطر) ومتغيرات كمية (مثل مؤشرات الأداء المالي).
2. فهم أعمق للعلاقة السببية: تساهم الدراسة في توضيح كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تُستخدم كأداة استراتيجية لتحسين الأداء المالي، وليس فقط كوسيلة وقائية.
3. دراسة متخصصة في السياق المصرفي الإسلامي: توفر الدراسة إطاراً نظرياً مهماً لفهم تأثير إدارة المخاطر في بيئة مصرفية تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، ما يعزز من موثوقية نتائجها في سياق الأسواق الإسلامية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تحسين ممارسات إدارة المخاطر في مصرف الراجحي: تساعد نتائج الدراسة في تقييم فعالية السياسات الحالية لإدارة المخاطر في البنك، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين لرفع كفاءة الأداء المالي.
2. دعم صناع القرار: توفر الدراسة بيانات وتحليلات يمكن أن يستفيد منها متخذو القرار في المصرف لإعادة توجيه الموارد وتحديث الإجراءات بما يتماشى مع تحقيق أهداف الاستدامة المالية.
3. مرجع للمؤسسات المالية الأخرى: يمكن للمؤسسات المالية المشابهة الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة لتطوير أنظمة إدارة المخاطر الخاصة بها بما يعزز الأداء المالي.
4. الامتثال التنظيمي وتقليل التكاليف: تبرز الدراسة أهمية تبني إدارة مخاطر فعالة ليس فقط لتحقيق الربحية، بل أيضاً لتقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر غير المدارة والامتثال للمعايير الرقابية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

- تحليل أثر تطبيق إدارة المخاطر بأنواعها المختلفة على الأداء المالي في مصرف الراجحي.

الأهداف الفرعية:

1. تحديد مدى تأثير إدارة المخاطر التشغيلية على الأداء المالي في مصرف الراجحي.
2. تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر الانتمائية ومستوى الربحية والسيولة في المصرف.

3. قياس أثر إدارة المخاطر السوقية على مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول وحقوق الملكية.
4. تقييم فعالية نظام إدارة المخاطر المطبق في مصرف الراجحي ودوره في دعم الاستقرار المالي.
5. تقديم توصيات عملية لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر بما ينعكس إيجابًا على الأداء المالي للمصرف.

تساؤلات الدراسة

أولاً: السؤال الرئيسي للدراسة

إلى أي مدى يؤثر تطبيق إدارة المخاطر بأنواعها (التشغيلية، الائتمانية، السوقية) على الأداء المالي في مصرف الراجحي؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية للدراسة

1. ما مدى تأثير إدارة المخاطر التشغيلية على الأداء المالي في مصرف الراجحي؟
2. ما مدى تأثير إدارة المخاطر الائتمانية على الأداء المالي في مصرف الراجحي؟
3. ما مدى تأثير إدارة المخاطر السوقية على الأداء المالي في مصرف الراجحي؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء المالي تعزى إلى مدى فعالية تطبيق إدارة المخاطر في المصرف؟

فروض الدراسة:

ثالثاً: الفرضية الرئيسة للدراسة

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر بمختلف أنواعها (التشغيلية، الائتمانية، السوقية) وتحسين الأداء المالي في مصرف الراجحي.

رابعاً: الفرضيات الفرعية

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر التشغيلية والأداء المالي في مصرف الراجحي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر الائتمانية والأداء المالي في مصرف الراجحي.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر السوقية والأداء المالي في مصرف الراجحي.
4. تختلف مؤشرات الأداء المالي باختلاف درجة فعالية إدارة المخاطر في المصرف.

: نموذج البحث (النموذج المفاهيمي)

المتغير المستقل:

• إدارة المخاطر، وتشمل:

- إدارة المخاطر التشغيلية
- إدارة المخاطر الائتمانية
- إدارة المخاطر السوقية

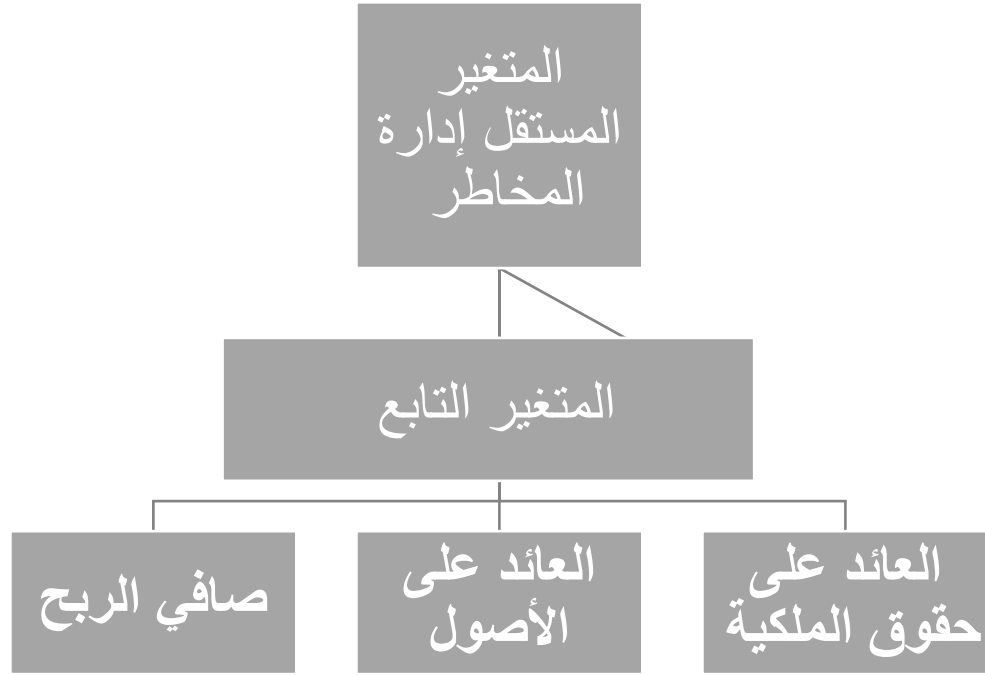
المتغير التابع:

• الأداء المالي، ويُقاس من خلال:

- العائد على الأصول (ROA)
- العائد على حقوق الملكية (ROE)
- صافي الربح
- نسبة السيولة

النموذج المفاهيمي (وصفاً):

تقوم الدراسة على فرضية أن تحسين إدارة المخاطر بأنواعها سيؤدي إلى تحسن في الأداء المالي للمصرف، ويتم ذلك من خلال دراسة العلاقة بين كل نوع من أنواع المخاطر والمؤشرات المالية المختارة.



شكل رقم (١-١) نموذج البحث

خلاصة المدخل العام للبحث:

يمثل موضوع إدارة المخاطر أحد المحاور الأساسية في بيئة الأعمال الحديثة، خصوصًا في القطاع المالي الذي يتسم بارتفاع معدلات المخاطر المرتبطة بالانتماء، والتشغيل، والأسواق. ومع تزايد تعقيد العمليات المالية وتوسع الأنشطة البنكية، بات من الضروري أن تعتمد البنوك على نظم متقدمة لإدارة المخاطر كوسيلة استراتيجية لحماية أصولها وتحقيق استقرارها المالي.

وفي هذا السياق، يُعد مصرف الراجحي نموذجًا مهمًا لدراسة العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر وتحقيق أداء مالي فعّال، كونه من أكبر المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط. ويسعى هذا البحث إلى استقصاء أثر ممارسات إدارة المخاطر في المصرف على مؤشرات الأداء المالي، مثل العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ونسبة السيولة، وذلك لتحديد مدى فاعلية هذه الممارسات في تحسين النتائج المالية وضمان الاستدامة.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى سد فجوة بحثية تتعلق بقياس الأثر الفعلي لإدارة المخاطر على الأداء المالي في بيئة مصرفية إسلامية، ما يمنحها بعدًا نظريًا وتطبيقيًا في آنٍ واحد، ويُنتظر أن تقدم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات المالية والمصرفية في المملكة وخارجها.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

مقدمة الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعتبر إدارة المخاطر من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المالية لضمان استمرارية أعمالها وتحقيق أهدافها المالية والاستراتيجية. وتُعرف إدارة المخاطر بأنها مجموعة العمليات المنهجية التي تهدف إلى التعرف على المخاطر المحتملة، وتقييمها، ووضع الخطط المناسبة للحد من آثارها السلبية، مما يساهم في تعزيز الاستقرار المالي وتحقيق الأداء المالي الأمثل.

في السياق المصرفي، خصوصاً في البنوك الإسلامية مثل مصرف الراجحي، تكتسب إدارة المخاطر أهمية مضاعفة، نظراً للطبيعة الفريدة للمنتجات والخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة، والتي تتطلب تطبيق معايير دقيقة لإدارة المخاطر التشغيلية والائتمانية والسوقية. ولهذا، أصبح من الضروري دراسة كيفية تأثير تطبيق نظم إدارة المخاطر على مؤشرات الأداء المالي، مثل الربحية، السيولة، والعائد على حقوق المساهمين.

وقد أجرت العديد من الدراسات السابقة تحقيقات مستفيضة حول العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي في البنوك والمؤسسات المالية المختلفة. إذ أشارت هذه الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين فعالية إدارة المخاطر وتحسين مؤشرات الأداء المالي، مع اختلاف مدى تأثير أنواع المخاطر حسب طبيعة السوق والبيئة التنظيمية.

وتسعى هذه الدراسة إلى الاستفادة من الإطار النظري المتعلق بمفاهيم إدارة المخاطر، بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة، لتقديم رؤية شاملة عن أثر تطبيق إدارة المخاطر في مصرف الراجحي، مع التركيز على تحليل تأثير المخاطر التشغيلية، الائتمانية، والسوقية على الأداء المالي.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي في المؤسسات المالية والبنوك، وتنوعت من حيث المنهج والمجال والتطبيق. وفيما يلي أبرز الدراسات ذات الصلة:

1. دراسة العتيبي (2021):

عنوان الدراسة: أثر إدارة المخاطر على الأداء المالي في البنوك السعودية.

المنهج: كمي باستخدام تحليل الانحدار.

النتائج: أظهرت أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة المخاطر وتحسن الأداء المالي، خاصة في البنوك ذات الأنظمة الرقابية القوية.

أوجه الإفادة: تؤكد الدراسة أهمية وجود نظام فعال لإدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي.

2.دراسة أحمد وعبد الله (2020):

عنوان الدراسة: أثر المخاطر التشغيلية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية في دول الخليج.
المنهج: تحليل بيانات مالية خلال خمس سنوات.
النتائج: توصلت الدراسة إلى أن ضعف إدارة المخاطر التشغيلية يرتبط سلبًا بمؤشرات الربحية، وأن الاستثمار في أنظمة داخلية يقلل من الخسائر الناتجة عن الفشل التشغيلي.
أوجه الإفادة: تدعم الدراسة الجانب التطبيقي الخاص بالمخاطر التشغيلية في البحث الحالي.

8.دراسة: (Khan & Ahmad 2019)

العنوان: Risk Management Practices and Financial Performance of Islamic Banks :
المنهج: دراسة ميدانية على عينة من البنوك الإسلامية في ماليزيا وباكستان.
النتائج: وجدت أن تطبيق أدوات إدارة المخاطر مثل (Basel II & III) يسهم في رفع العائد على الأصول وتقليل التقلبات المالية.
أوجه الإفادة: تعزز أهمية الربط بين الأطر التنظيمية الحديثة والأداء المالي في المصارف الإسلامية.

4.دراسة يوسف (2018):

العنوان: تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر الائتمانية والأداء المالي في البنوك التجارية.
النتائج: بينت أن المخاطر الائتمانية لها تأثير مباشر على السيولة والأرباح، وأن وجود سياسات ائتمانية صارمة يحد من الديون المعدومة.
أوجه الإفادة: تسهم هذه الدراسة في دعم الجانب الخاص بالمخاطر الائتمانية في نموذج البحث.

5.دراسة: (Basel Committee 2016)

العنوان: Principles for effective risk data aggregation and risk reporting :
النتائج: وضعت المبادئ العامة التي يجب على البنوك اتباعها لتعزيز جودة إدارة المخاطر وربطها بتحقيق أداء مالي أكثر استقرارًا.
أوجه الإفادة: تؤسس الأساس النظري الذي يمكن البناء عليه في الدراسة الحالية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. مفهوم إدارة المخاطر:

إدارة المخاطر هي العملية المنهجية التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة، وتحليلها، وتقييمها، ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل تأثيرها السلبي أو الاستفادة من الفرص المرتبطة بها. وتشمل هذه العملية عدة خطوات رئيسية مثل التعرف على المخاطر، تقييمها، تخطيط التعامل معها، ومتابعة تنفيذ الإجراءات.

2. أنواع المخاطر في القطاع المصرفي:

تتركز إدارة المخاطر في البنوك حول عدة أنواع رئيسية، أبرزها:

- المخاطر التشغيلية: المرتبطة بفشل العمليات الداخلية، الأنظمة، أو الإجراءات.
- المخاطر الائتمانية: المتصلة بعدم قدرة العملاء أو المقترضين على الوفاء بالتزاماتهم.
- المخاطر السوقية: الناجمة عن تقلبات أسعار الفائدة، أسعار العملات، أو أسعار الأصول المالية.

3. الأداء المالي:

يشير الأداء المالي إلى القدرة التي تحقق بها المؤسسة عوائد مالية من أصولها ورأس مالها. ويُقاس من خلال مؤشرات مثل العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، ونسبة السيولة، وصافي الربح. ويُعتبر الأداء المالي مؤشراً رئيسياً لنجاح إدارة المخاطر، إذ أن السيطرة على المخاطر تؤدي إلى تقليل الخسائر وتعزيز الربحية.

4. النظريات الداعمة للعلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي:

- نظرية الوكالة (Agency Theory): تبرز أهمية وجود آليات رقابية فعالة داخل المؤسسات للحد من سلوكيات المخاطرة المفرطة من قبل المديرين وتحقيق مصالح المساهمين.
- نظرية القيمة عند المخاطرة (Risk-Value Theory): تؤكد أن إدارة المخاطر الفعالة تساعد في تقليل عدم اليقين وبالتالي زيادة القيمة السوقية للشركة.
- نظرية الاستدامة المالية: تركز على ضرورة التوازن بين المخاطر والعوائد لضمان استمرارية المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية على المدى الطويل.

5. الإطار التنظيمي والمعايير الدولية:

تستند إدارة المخاطر في البنوك إلى معايير دولية مثل اتفاقيات بازل (Basilea I, II, III) التي تحدد المبادئ والأسس المطلوبة لقياس وإدارة المخاطر المختلفة. ويُعتبر الامتثال لهذه المعايير من العوامل المهمة التي تؤثر في تحسين الأداء المالي وتقليل التعرض للمخاطر.

6. الإدارة الاستراتيجية للمخاطر:

تعتبر إدارة المخاطر جزءاً من الإدارة الاستراتيجية الشاملة التي تساعد المؤسسات على التكيف مع التغيرات البيئية وتحقيق ميزة تنافسية من خلال استباق التحديات وتقليل المخاطر التي قد تعوق تحقيق الأهداف.

المنهجية وطرق البحث:

منهجية البحث وطرق البحث

1. أنواع الدراسة:

تُصنف الدراسة على أنها دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى وصف واقع تطبيق إدارة المخاطر وتحليل تأثيرها على الأداء المالي لمصرف الراجحي، من خلال جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية ذات الصلة.

2. منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الكمي التحليلي الذي يستخدم البيانات الرقمية وتحليلها إحصائيًا لاختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي.

3. مجتمع الدراسة وعينتها:

- مجتمع الدراسة: العاملون في إدارات إدارة المخاطر، والمالية، والمراجعة الداخلية في مصرف الراجحي.
- عينة الدراسة: يتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في الإدارات ذات الصلة، وذلك لضمان تمثيل كافٍ للرأي والبيانات المطلوبة.

4. أدوات جمع البيانات:

- الاستبانة: أداة رئيسية لجمع البيانات النوعية حول مدى تطبيق إدارة المخاطر وأنواعها المختلفة في المصرف، ويتم تصميمها بأسئلة مغلقة تعتمد على مقياس ليكرت (مثلاً من 1 إلى 5).
- تحليل البيانات المالية: جمع وتحليل البيانات المالية المنشورة لمصرف الراجحي خلال فترة محددة (مثل 5 سنوات)، مثل مؤشرات العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ونسبة السيولة.

5. طرق تحليل البيانات:

- التحليل الوصفي: لاستخراج المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للبيانات.
- التحليل الاستدلالي: باستخدام اختبارات الارتباط وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لفحص مدى تأثير إدارة المخاطر على الأداء المالي.

- استخدام البرامج الإحصائية: مثل SPSS أو Excel لتسهيل عمليات التحليل الإحصائي والتأكد من صحة النتائج.

6/إطار الزمني والمكاني للدراسة:

- الزمن: تركز الدراسة على البيانات والآراء المتعلقة بالفترة من عام 2018 حتى عام 2023.
- المكان: مقر مصرف الراجحي في المملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استخدام الأدوات التالية لجمع وتحليل البيانات الضرورية لتحقيق أهداف البحث:

1. الاستبانة: (Questionnaire)

تُعد الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع البيانات النوعية حول آراء وتقييمات موظفي مصرف الراجحي بشأن تطبيق إدارة المخاطر وتأثيرها على الأداء المالي.

- تتضمن الاستبانة مجموعة من الأسئلة المغلقة المفتوحة التي تغطي جوانب متعددة من إدارة المخاطر، مثل المخاطر التشغيلية، المخاطر الائتمانية، والمخاطر السوقية.
- يتم تصميم الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت (من 1 إلى 5) لتقييم مدى الاتفاق أو التواتر، مما يسهل تحليل البيانات إحصائياً.
- يتم توزيع الاستبانة على عينة من العاملين في الإدارات المختصة بإدارة المخاطر والمالية والمراجعة الداخلية.

2. البيانات المالية المنشورة:

تستخدم الدراسة البيانات المالية الرسمية لمصرف الراجحي، التي تشمل التقارير السنوية والقوائم المالية، خلال الفترة من 2018 إلى 2023، وذلك لتحليل مؤشرات الأداء المالي، مثل:

- العائد على الأصول (ROA)
- العائد على حقوق الملكية (ROE)
- نسبة السيولة

• صافي الربح

3. التحليل الإحصائي:

- استخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS لتحليل نتائج الاستبانة، واختبار الفرضيات باستخدام أدوات مثل معامل الارتباط وتحليل الانحدار.
- تحليل البيانات المالية باستخدام أساليب مالية ومعايير الأداء لتحديد العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر والأداء المالي.

حدود الدراسة:

حدود الدراسة:

1. الحدود الزمنية:

تقتصر الدراسة على الفترة الزمنية من عام 2018 حتى عام 2023، حيث يتم تحليل البيانات المالية والعمليات الإدارية المتعلقة بإدارة المخاطر في مصرف الراجحي خلال هذه السنوات.

2. الحدود المكانية:

تركز الدراسة على مقر مصرف الراجحي الرئيسي في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الإدارات ذات العلاقة بإدارة المخاطر والمالية داخل المصرف.

3. الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة فقط تأثير تطبيق إدارة المخاطر بمختلف أنواعها (التشغيلية، الانتمائية، السوقية) على الأداء المالي للمصرف، مع التركيز على مؤشرات مالية محددة مثل العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، وصافي الربح.

4. الحدود البشرية:

تقتصر البيانات النوعية على العاملين في إدارات إدارة المخاطر، والمالية، والمراجعة الداخلية في مصرف الراجحي، ولا تشمل موظفين من إدارات أخرى أو جهات خارجية.

تعتمد الدراسة على المنهج الكمي التحليلي واستخدام الاستبانة بالإضافة إلى تحليل البيانات المالية المتاحة، مع عدم الاعتماد على منهجيات البحث النوعي أو الدراسات الميدانية الواسعة خارج المصرف.

خلاصة الدراسات السابقة:

يتبين من مجمل الدراسات السابقة أن هناك اتفاقاً واسعاً على وجود علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية، وخاصة البنوك. إلا أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات حسب نوع الخطر المُدار (تشغيلي، ائتماني، سوقي)، وطبيعة السوق أو البيئة التنظيمية. ويميز هذه الدراسة عن غيرها أنها تركز على بيئة مصرفية إسلامية سعودية (مصرف الراجحي)، مع دمج أنواع مختلفة من المخاطر لقياس أثرها الشامل على الأداء المالي، مما يعطيها بُعداً تطبيقياً واقعياً.

المراجع:

1. العتيبي، محمد عبد الله. (2021). (أثر إدارة المخاطر على الأداء المالي في البنوك السعودية. مجلة الدراسات المالية، 15(2)، 45-68.
2. أحمد، خالد، وعبد الله، سعيد. (2020). (أثر المخاطر التشغيلية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية في دول الخليج. المجلة الخليجية للإدارة المالية، 8(1)، 23-40.
3. Khan, M., & Ahmad, S. (2019). Risk Management Practices and Financial Performance of Islamic Banks. *Journal of Islamic Finance*, 7(1), 12-29.
4. يوسف، إبراهيم. (2018). (تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر الائتمانية والأداء المالي في البنوك التجارية. مجلة البحوث الاقتصادية، 11(3)، 77-94.
5. Basel Committee on Banking Supervision. (2016). *Principles for effective risk data aggregation and risk reporting*. Bank for International Settlements.
6. حسين، أحمد. (2017). (إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية: دراسة تطبيقية. الرياض: دار الفكر الاقتصادي.
7. سعيد، علي. (2019). (تأثير إدارة المخاطر السوقية على الاستقرار المالي في البنوك. مجلة الاقتصاد والمالية، 13(4)، 101-118.
8. البنك المركزي السعودي. (2022). (التقارير السنوية لمصرف الراجحي. متاح على www.sama.gov.sa).
9. حسن، محمد إبراهيم. (2020). (إدارة المخاطر وتأثيرها على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية. مجلة العلوم الإدارية، 14(3)، 55-74.
10. محمد، أحمد عبد الرحمن. (2019). (العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي في المؤسسات المالية السعودية. مجلة البحوث الاقتصادية والتنمية، 10(2)، 89-105.
11. Al-Tamimi, H. A. H., & Al-Mazrooei, F. M. (2007). Banks' risk management: a comparison study of UAE national and foreign banks. *The Journal of Risk Finance*, 8(4), 394-409.
12. Jorion, P. (2007). *Financial Risk Manager Handbook* (5th ed.). Wiley Finance.
13. Crouhy, M., Galai, D., & Mark, R. (2014). *The Essentials of Risk Management* (2nd ed.). McGraw-Hill Education.
14. Elahi, N., & Kumar, S. (2016). Impact of Risk Management on Financial Performance: Evidence from Banking Sector. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 6(2), 676-681.
15. Saad, N. M., & El-Masry, A. A. (2018). Risk Management and Financial Performance: Evidence from GCC Banks. *International Journal of Business and Management*, 13(9), 1-15.
16. Basel Committee on Banking Supervision. (2019). *Basel III: Finalising post-*

مقدمة الاستبيان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أهلاً وسهلاً بكم،

أقوم حالياً بإجراء بحث علمي بعنوان:

"تأثير تطبيق إدارة المخاطر على الأداء المالي للشركات – دراسة تطبيقية على شركة الراجحي"، والذي يهدف إلى

دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي في مصرف الراجحي.

ولذا أرجو من حضرتكم التكرم بالمشاركة في تعبئة هذا الاستبيان، الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تعكس

آرائكم وخبراتكم في مجال إدارة المخاطر وتطبيقها بالمصرف.

أؤكد لكم أن جميع المعلومات التي ستقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية

تامة، ولن تُكشف لأي جهة أخرى.

شاكرًا ومقدّرًا تعاونكم.

استبانة متغيرات البحث:

القسم الأول: المعلومات العامة

(يمكنك تضمين أسئلة مثل:

- الدرجة الوظيفية ____ :
- سنوات الخبرة ____ :
- القسم/الإدارة(____) :

رقم السؤال	العبارة	لا أوافق بشدة 1)	لا أوافق 2))	محايد 3))	أوافق 4))	أوافق بشدة 5))
إدارة المخاطر التشغيلية						
1	يتوفر في مصرف الراجحي نظام واضح لإدارة المخاطر التشغيلية.	☐	☐	☐	☐	☐
2	يتم تقييم المخاطر التشغيلية بشكل دوري ومنهجي في المصرف.	☐	☐	☐	☐	☐
3	يتم اتخاذ إجراءات فعالة لتقليل المخاطر التشغيلية وتقليل الخسائر المحتملة.	☐	☐	☐	☐	☐
إدارة المخاطر الائتمانية						
4	يتبع المصرف سياسات صارمة لمنح الائتمان وتقييم الجدارة الائتمانية للعملاء.	☐	☐	☐	☐	☐
5	هناك مراقبة مستمرة لحسابات العملاء لتقليل الديون المعدومة.	☐	☐	☐	☐	☐
6	يتم تحديث معايير منح الائتمان بانتظام لتواكب التغيرات الاقتصادية.	☐	☐	☐	☐	☐

رقم السؤال	العبارة	لا أوافق (بشدة 1)	لا أوافق 2))	محايد 3))	أوافق 4))	أوافق بشدة 5))
إدارة المخاطر السوقية						
7	يُتابع المصرف تأثير تقلبات أسعار الفائدة وأسعار الصرف على العمليات المالية.	☐	☐	☐	☐	☐
8	تتوفر أدوات مالية مناسبة لإدارة المخاطر السوقية وتحوطها.	☐	☐	☐	☐	☐
9	هناك تقارير دورية تقدم للإدارة العليا بشأن المخاطر السوقية وتأثيرها المحتمل.	☐	☐	☐	☐	☐
الأداء المالي						
10	تطبق أنظمة إدارة المخاطر ساهم في تحسين مؤشرات الربحية في المصرف.	☐	☐	☐	☐	☐
11	تساعد إدارة المخاطر في تقليل الخسائر المالية غير المتوقعة.	☐	☐	☐	☐	☐
12	تؤدي إدارة المخاطر إلى استقرار الأداء المالي على المدى الطويل.	☐	☐	☐	☐	☐

